Nafouz

## الموضوع الثاني

**قال البشير الإبراهيمي:**

**يا فلسطين إنّ في قلب كل مسلم جزائري من قضيتك جروحا دامية, وفي جفن كلّ مسلم جزائري من محنتك عبرات هامية.. وفي عنق كل مسلم جزائري لك(-يا فلسطين-)حق واجب الأداء.**

**يا فلسطين إذا كان حبّ الأوطان من أثر الهواء والتّراب, والمآرب التي (يقضيها الشّباب), فإنّ هوى المسلم لك أنّ فيك أولى القبلتين, وأنّ فيك المسجد الأقصى الذي بارك الله حوله, وأنّك (كنت نهاية المرحلة**

**الأرضية )وبداية المرحلة السّماوية, ومن تلك الرّحلة الواصلة بين السماء والأرض صعودا, بعد رحلة آدم الواصلة بينهما هبوطا.**

**إنّ العرب على الخصوص ,والمسلمين على العموم ,حرّروا فلسطين مرتين في التاريخ, ودفعوا عنها الغارات المجتاحة مرات, وانتظم ملكهم إيّاها ثلاثة عشر قرنا وعاش فيها بنو إسرائيل تحت راية الإسلام وفي ظل حمايته آمنين على أرواحهم وأبدانهم وأعراضهم وأموالهم وعلى دينهم, ومن المحال أن يحيف المسلم الذي يؤمن بموسى على قوم موسى.**

**إنّ الصهيونية-فيما بلونا من ظاهر أمرها وباطنه-نظام يقوم على الحاخام والصيرفي والتّاجر, ويتسلّح بالتّواراة والبنك و المصنع وغايتها جمعُ طائفة قُدّر لها أن تعيش أوزاعًا بلا وازع، وقُدِّر لها أن تعيش بلا وطن- ولكن جميع الأوطان لها- فجاءت الصهيونية تحاول جمعها في وطن تُسمِّيه قولًا فلسطين، ثم تُفسِّره فعلًا بجزيرة العرب كلها، فهو في حقيقته استعمار من طراز جديد في أسلوبه ودواعيه وحُججه وغاياته.**

**أيظن الظانون أنّ الجزائر بعراقتها في الإسلام تنسى فلسطين, أو تضعها في غير منزلتها التي وضعها الإسلام من نفسها؟ لا والله, ويأبى لها ذلك شرف الإسلام ومجد العروبة ووشائج القربى, ولكن الاستعمار هو الذي يباعد بين أجزاء الإسلام لئلاّ تلتئم ويقطع أوصال العروبة كيلا تلتحم وهيهات هيهات لما يروم.**

**أيّها العرب! إن قضية فلسطين محنةٌ امتحن الله بها ضمائركم وهممكم وأموالكم ووحدتكم، وليست فلسطين لعرب فلسطين وحدهم، وإنما هي للعرب كلهم، وليست حقوق العرب فيها تُنال بأنها حق في نفسها، وليست تُنال بلهُوينا والضعف، وليست تنال بالشعريات والخطابيّات، وإنما تنال بالتصميم والحزم والاتحاد والقوة.**

**إنّ الصهيونية وأنصارها مصمّمون، فقابِلوا التصميم بتصميم أقوى منه وقابلوا الاتحاد باتحاد أمتن منه. وكونوا حائطًا لا صدع فيه ... وصفًّا لا يُرقّع بالكُسالى.**

***من آثار البشير الإبراهيمي-ج03ص435-438***

Nafouz

## الأسئلـــــــة:

### 1-البناء الفكري:12ن

1-ماالقضية التي يعالجها النص؟ و ما الهدف منها. 02ن

2-بيّن الكاتب علاقة المسلم الجزائري بفلسطين. اشرح ذلك. 02ن

3-أشار الكاتب إلى طريق استرجاع فلسطين, فما السبيل إلى تحقيق ذلك؟ 1.5ن

4-إلى أيّ فن نثري يدرج هذا النص؟ عرّفه واذكر خاصيتين له. 02ن

5- ما النمط الغالب على النص؟ مثّل له بمؤشرين . 1.5ن

6-لخص مضمون الفقرتين الأخيرتين, مراعيا تقنية التلخيص. 03ن

### 2-البناء اللغوي:

1-ما الحقل الدلالي للمفردات الآتية:" مسلم-مسجد-الهدى-القبلتين" ؟ 0.5ن

2-اعرب ما تحته خط إعراب مفردات وما بين قوسين إعراب جمل. 2.5ن

3-استخرج من النص قرينتين لغويتين وبيّن دورهما في النص. 1.5ن

4-بيّن نوع الصورتين البيانيتين: "أيظن الظانون أنّ الجزائر بعراقتها في الإسلام تنسى فلسطين" و" إنّس قضية فلسطين محنة" ثّم اشرحهما مبيّنا أثرهما البلاغي. 2.5ن

5-استنبط خاصيتين فنّيتين من خصائص أسلوب البشير الإبراهيمي. 01ن

Nafouz

Nafouz

## الموضوع الثاني

### 1-البناء الفكري:

1-القضية التي يعالجها الكاتب في نصه هي: **قضية فلسطين** وهي قضية مصيرية للشعوب العربية والإسلامية وأن ا لجزائر تساندها ولن تنساها بالرغم ممّا تعانيه من استعمار, **والهدف منها** هو مساندة ودعم الفلسطينيين وتوعية الشعوب والشباب بخطر الصهونية ومحاولة توحيد الصفوف لطرد المحتل.

2-علاقة المسلم الجزائري بفلسطين **علاقة حب وانتماء وقومية ودين** فالمسلم الجزائري تعرض للاحتلال مثلما تعرضت له فلسطين وفلسطين مهبط الأنبياء والرسل لذا فهي أرض مقدسة يحبها كل مسلم.

3-الطريق لاسترجاع فلسطين هو **الإتحاد ولم الشمل والعمل واعتبار فلسطين قضية كل الشعوب العربية.**

4-يدرج هذا النص ضمن فن **المقال** وهو **قطعة نثرية محدودة الطول تعالج موضوعا معيّنا تنشر في مجلة أو جريدة.**

*خصائصها:

**قطعة نثرية محدودة الطول, وحدة الموضوع, اتباع منهجية مقدمة عرض خاتمة, تسلسل الأفكار.**

5-النمط الغالب على النص: تفسيري

مؤشراته: استعمال ضمير الغائب مثل هي

استعمال المؤكدات وأسماء الإشارة مثل:إنّ

6-التخليص.

### 2-البناء اللغوي:

1-الإعراب:

**قرنا:** تمييز مفرد منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

**العرب**: بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

**يا فلسطين**:جملة اعتراضية لا محل لها من الاعراب

**كنت نهاية المرحلة الأرضية**: جملة فعلية في محل رفع خبر إنّ

**يقضيها الشباب**: جملة فعلية صلة موصول لا محل لها من الإعراب.

2-الحقل الدلالي هو: **الحقل الديني** ويدل توظيفه على **النزعة الدينية للكاتب** .

3-القرائن اللغوية:

*حروف الجر مثل **في** جفن

*حروف العطف مثل **و**المآرب

*الضمائر مثل كلّ**هم هي**

*الأسماء الموصولة مثل **الذي** يباعد

ودورها **المساهمة في اتساق النص من خلال الربط بين أفكاره.**

4-**"أيظن الظانون أن الجزائر بعراقتها تنسى فلسطين" مجاز مرسل علاقته محلية** ,**بلاغته**ا: تقوية المعنى.

**"إنّ قضية فلسطين محنة " تشبيه بليغ** ,حيث حذفت الأداة ووجه الشبه, **بلاغتها**:تقريب المعنى.

5- من الخصائص الفنية لأسلوب البشير الإبراهيمي:

**استعمال القاموس القديم مثل: وشائج,تلتحم**

**استعال الصور البيانية والمحسنات البديعية(مدرسة الصنعة اللفظية) مثل:السجع.**

**التأثر بالثقافة الإسلامية مثل:مسلم ,لا والله.**

Nafouz